

لسان الميزان

1951 - زكريا بن يحيى السراج المقرئ كان في حدود الأربعين ومائتين بمصر ضعفه بن يونس انتهى قال بن يونس يكنى أبا يحيى مات سنة سبع وخمسين ومائتين C تعالى .

1952 - زكريا بن يحيى الحبطي قد مر في بن حكيم .

1953 - زكريا بن يحيى بن داود الحافظ أبو يحيى الساجي البصري أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً وقال أبو الحسن بن القطان مختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه آخرون توفي سنة سبع وثلاث مائة انتهى ولا يغتر أحد بقول القطان قد جازف بهذه المقالة وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط كما أشار إليه المؤلف وقد كان مع معرفته بالفقه والحديث وتصنيفه في الاختلاف كتابه المشهور في العلل كتابه الآخر على الإسناد سمع من عبيد الله بن معاذ وأبي الربيع الزهراني وعبد الواحد بن غياث وهدية وأبي كامل الجحدري وعبد الأعلى بن حماد وابن أبي الشوارب وغيرهم من شيوخ مسلم وحدث عن أبيه يحيى عن جرير ورجل إلى مصر والحجاز والكوفة روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي وأبو عمرو بن حمدان وابن السقاء ويوسف بن يعقوب النجيمي وعلي بن يعقوب الوراق وغيرهم وحدث عنه أيضاً أبو الحسن الأشعري وأخذ عنه مذاهب أهل الحديث وذكره بن أبي حاتم فقال كان ثقة يعرف الحديث والفقه وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن ووجدت له حديثاً غريباً ذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل القراب في فوائده التي أملاها قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحارث الفهري ثنا زكريا الساجي بالبصرة ثنا عبد الله بن هارون بن أبي علقمة الفروي ثنا عبد الله بن نافع ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عطاء بن الحجاج لقيه بالسقيا كان فلما سفر في مرسلاً عليه صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله عن الوضوء قال فأتاه فأسأله فقال يا أبا بني سليم ائتني بقدر من ماء فتوضأ مرة ومضمض مرة مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة ويديه مرة ومسح برأسه مرة وغسل كل رجل مرة قال زدني يا رسول الله فدعا بقدر من ماء فتوضأ مرتين مرتين فقال يا رسول الله زدني فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي والوضوء لا تقبل صلاة إلا به قال الساجي كتب عني هذا الحديث البزار وعبدان وأبو داود وغيرهم من المحدثين قال القراب هذا حديث الساجي الذي كان يسأل عنه وقال مسلمة بن القاسم بصري ثقة روى عن الحسن بن عرفة روى عنه العقيلي